

Distr.
GENERAL

A/RES/49/190
9 March 1995

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ١٠٠ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثالثة (A/49/610/Add.2)]

١٩٠/٤٩- تعزيز دور الأمم المتحدة في زيادة فعالية مبدأ إجراء انتخابات دورية ونزيهة
وتشجيع عملية إقامة الديمقراطية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن الموضوع، ولا سيما قراراتها ١٣٨/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ١٣١/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وكذلك مرفق قرار لجنة حقوق الإنسان ٥١/١٩٨٩ المؤرخ ٧ آذار/مارس ١٩٨٩^(١)،

وإذ تشير أيضاً إلى إعلان وبرنامج عمل فيينا، اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣، وبصفة خاصة التسليم فيهما بأن المساعدة المقدمة بناءً على طلب الحكومات لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، بما في ذلك المساعدة في الجوانب المتصلة بحقوق الإنسان من الانتخابات والإعلام بشأن الانتخابات، تكتسب أهمية خاصة في تقوية وبناء المؤسسات المتصلة بحقوق الإنسان وتقوية المجتمع المدني التعددي، وأنه ينبغي التركيز بوجه خاص على التدابير المتخذة للمساعدة في بلوغ تلك الأهداف^(٢)،

وإذ تؤكد من جديد أن المساعدة الانتخابية والدعم الموجه لتشجيع إقامة الديمقراطية لا يقدمان إلا بناءً على طلب محدد من الدولة العضو المعنية،

(١) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٨٩، الملحق رقم ٢ والتصويب

(E/1989/20 و Corr.1)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٢) A/CONF.157/24 (Part I)، الفصل الثالث، الفرع الثاني، الفقرة ٦٧.

وإذ تسلم بفائدة النهج الشامل والمتوازن في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في هذا الميدان من أجل المساهمة في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان على السواء داخل البلد المعني،

وإذ ترحب بالحلقة الدراسية المعنية بإدارة الانتخابات الإفريقية، التي نظمتها شعبة المساعدة الانتخابية بإدارة عمليات حفظ السلم بالأمانة العامة، بالتعاون مع إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية والمنظمات غير الحكومية، المعقودة في زمبابوي في الفترة من ١٥ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، بهدف المساهمة في عملية إقامة الديمقراطية في إفريقيا،

وإذ تحيط علماً بالإعلان المتعلق بمعايير الانتخابات الحرة والنزيهة، الذي اعتمده الاتحاد البرلماني الدولي بمناسبة مؤتمره الحادي والتسعين، المعقود في باريس في آذار/مارس ١٩٩٤^(٣)،

وإذ ترحب بما تقدمه الدول من دعم إلى أنشطة المساعدة الانتخابية التي تضطلع بها الأمم المتحدة، بما في ذلك عن طريق توفير الخبراء ومراقبي الانتخابات، وكذلك عن طريق التبرعات لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني لمراقبة الانتخابات،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تعزيز فعالية مبدأ إجراء انتخابات دورية ونزيهة^(٤)،

وإذ تلاحظ الارتفاع المستمر في عدد الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء للحصول على مساعدة انتخابية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٤) عن أنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز فعالية مبدأ إجراء انتخابات دورية ونزيهة؛

٢ - تشيد بالمساعدة الانتخابية المقدمة من الأمم المتحدة إلى الدول الأعضاء بناء على طلبها، وتطلب أن يظل تقديم تلك المساعدة على أساس كل حالة على حدة وفقاً للمبادئ التوجيهية المقترحة لتقديم المساعدة الانتخابية، مع التسليم بأن المسؤولية الأساسية عن كفالة حرية الانتخابات ونزاهتها تقع على كاهل الحكومات، وتطلب أيضاً إلى شعبة المساعدة الانتخابية بإدارة عمليات حفظ السلم بالأمانة العامة أن تواصل إبلاغ الدول الأعضاء على أساس منتظم بالطلبات الواردة وبالردود على تلك الطلبات وطبيعة المساعدة المقدمة؛

(٣) انظر: Inter-Parliamentary Union, Inter-Parliamentary Bulletin, 74th Year, 1994, Second Quarter, No.2.

(٤) A/49/675 و Corr.1.

٣ - تطلب أن تواصل الأمم المتحدة جهودها، قبل التعهد بتقديم مساعدة انتخابية إلى دولة طلبت الحصول عليها، لكفالة وجود وقت كاف لتنظيم بعثة لتقديم تلك المساعدة والاضطلاع بها بفعالية، وتوفير الظروف التي تسمح بإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وإمكانية وضع ترتيبات لتقديم تقارير وافية وشاملة عن نتائج البعثة؛

٤ - تشيد بالخطوات التي اتخذتها الأمم المتحدة لضمان استمرار وترسيخ عملية إقامة الديمقراطية في بعض الدول الأعضاء التي تطلب الحصول على المساعدة بما في ذلك تقديم المساعدة قبل إجراء الانتخابات وبعدها وبعثات تقييم الاحتياجات الرامية إلى التوصية ببرامج من شأنها أن تسهم في ترسيخ عملية إقامة الديمقراطية، وتطلب تعزيز تلك الجهود؛

٥ - توصي بأن تقدم شعبة المساعدة الانتخابية المساعدة بعد الانتخابات إلى الدول التي تطلبها، وإلى المؤسسات الانتخابية، من أجل المساهمة في استقرار عملياتها الانتخابية واستمرارها، كما هو منصوص عليه في تقرير الأمين العام، وبأن تدرس، بالتعاون مع مكاتب الأمم المتحدة ذات الصلة، السبل الكفيلة بتعريف أوضح للأنشطة المتصلة بترسيخ الديمقراطية التي يمكن أن تضطلع بها الأمم المتحدة، على نحو مفيد، للمساعدة في الجهود التي تبذلها الدول المهمة في هذا الصدد؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ خطوات إضافية لدعم الدول التي تطلب المساعدة، عن طريق جملة أمور منها تمكين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وفقاً لولايته ومن خلال مركز حقوق الإنسان التابع للأمانة العامة، من دعم أنشطة نشر الديمقراطية من حيث علاقتها بشواغل حقوق الإنسان، بحيث تشمل في جملة أمور، التدريب والتثقيف في مجال حقوق الإنسان، وتقديم المساعدة في مجال الإصلاحات التشريعية المتصلة بحقوق الإنسان، وتعزيز وإصلاح القضاء، وتقديم المساعدة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والخدمات الاستشارية المتعلقة بالانضمام إلى المعاهدات، والإبلاغ، والالتزامات الدولية المتصلة بحقوق الإنسان؛

٧ - تشيد ببرامج المساعدة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بإصلاح الخدمة المدنية، وبالحكم، ولا سيما بتعزيز المشاركة والروابط بين القطاعات المعنية في المجتمع والحكومات؛

٨ - تذكر بأن الأمين العام أنشأ صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لمراقبة الانتخابات، وتطلب إلى الدول الأعضاء أن تنظر في التبرع لهذا الصندوق؛

٩ - تؤكد على أهمية التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة، وتثني على مركز حقوق الإنسان لما يقدمه من خدمات استشارية ومساعدات تقنية، وعلى إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية بالأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لما يقدمانه من مساعدة تقنية إلى من يطلبها من الدول الأعضاء، وتطلب إلى شعبة المساعدة الانتخابية أن تعزز التعاون مع المركز، بما في ذلك عن طريق تبادل الموظفين عند الاقتضاء، ومع الإدارة والبرنامج، وأن تبلغ تلك الجهات بما يقدم من طلبات في مجال المساعدة الانتخابية؛

١٠ - توصي بأن تواصل الأمم المتحدة وتعزز تنسيقها للتحضير للانتخابات ومراقبتها مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المهمة بتلك الأنشطة؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يزود شعبة المساعدة الانتخابية بالموارد البشرية والمالية الكافية، في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة، وفي حدود الموارد المتاحة، كي تتمكن من إنجاز ولايتها، وأن يعزز مركز حقوق الإنسان عن طريق إعادة توزيع الموارد والموظفين، تمكينا للمركز من الاستجابة، بالتنسيق الوثيق مع شعبة المساعدة الانتخابية، للعدد المتزايد من طلبات الدول الأعضاء للحصول على الخدمات الاستشارية في مجال المساعدة الانتخابية؛

١٢ - توصي بأن يولى اهتمام خاص، بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، للتعريف بالجهود الناجحة التي تقوم بها المنظمة لتعزيز الانتخابات النزيهة والدورية وتركيزها المتزايد على إقامة الديمقراطية؛

١٣ - تحيط علما بالمبادئ التوجيهية للدول الأعضاء التي تنظر في إعداد طلبات للحصول على مساعدة انتخابية، الواردة في المرفق الثالث لتقرير الأمين العام^(٤)؛

١٤ - توصي بأن ينظر الأمين العام في سبل مواصلة تحسين التنسيق وزيادة تعزيز جهود شعبة المساعدة الانتخابية، ومركز حقوق الإنسان، ومنظومة الأمم المتحدة عموما، في الاضطلاع بمسؤولياتها المتزايدة وولايتها الموسعة في ميدان المساعدة الانتخابية وإقامة الديمقراطية على النحو الوارد في هذا القرار، وأن يُضمّن تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين توصياته في هذا الصدد؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين تقريراً عن تنفيذ القرار ١٣١/٤٨ وهذا القرار، وبصفة خاصة ما يتعلق بحالة الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء للحصول على مساعدة انتخابية والتحقق من نزاهة الانتخابات، وعن جهوده لزيادة الدعم الذي تقدمه المنظمة لعملية إقامة الديمقراطية في الدول الأعضاء.

الجلسة العامة ٩٤

٢٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٤